

جامعة الجزائر 3
معهد التربية البدنية والرياضية



أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث (ل م د) في ميدان علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الموضوع:

علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى
طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بليبيا)

دراسة ميدانية لبعض الجامعات الليبية

تحت إشراف:

المشرف الأول: أ.د/ حريتي حكيم

المشرف الثاني: أ.د/ أبوشكيوة ليلي

إعداد الطالب

محمد المشاط عمر

السنة الجامعية

2022/2021

فهرس المحتويات

- ✓ الشكر
- ✓ الإهداء
- ✓ فهرس المحتويات
- ✓ قائمة الجداول
- ✓ قائمة الأشكال
- ✓ مدخل عام للبحث

رقم الصفحة	العنوان	ت
أ-ب		مقدمة
5الإشكالية	1
6تساؤلات البحث	2
6فرضيات البحث	3
7أهداف البحث	4
7أهمية البحث	5
8تحديد المصطلحات	6
8التعريف النظري للكفاءة الذاتية المدركة	7
8المعنى الإصطلاحي للتحصيل الأكاديمي	8
9الدراسات السابقة	9
14التعقيب على الدراسات السابقة	10

الفصل النظري

الفصل الأول: الكفاءة الذاتية المدركة

تمهيد

21الكفاءة الذاتية المدركة	1
22مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة	2
24مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة	3

فهرس المحتويات

27	توقعات الكفاءة الذاتية.....	4
27	العلاقة بين الكفاءة الذاتية وبعض المتغيرات في المجال الدراسي.....	5
29	عوامل نمو الكفاءة الذاتية.....	6
30	مصادر الكفاءة الذاتية.....	7
31	أبعاد الكفاءة الذاتية.....	9
32	أنواع الكفاءة الذاتية.....	10
33	خصائص الكفاءة الذاتية.....	11
34	النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية.....	12
35	علاقة الكفاءة الذاتية ببعض المفاهيم.....	13

خلاصة

الفصل الثاني (دافعية الإنجاز)

تمهيد

40	مفهوم الدافعية.....	1
40	تطور مفهوم الدافعية.....	2
41	تعريف الدافعية.....	3
42	نظريات تفسير الدافعية.....	4
50	أهم النظريات المعرفية في مجال الدافعية.....	5
55	دافعية الانجاز.....	6
60	السلوكيات المساعدة على زيادة الدافعية في المجالين الرياضي والدراسي.....	7
63	أنواع الدافعية وفقاً لنموذج الدافعية المحددة ذاتياً.....	8
66	التوجيه الدافعي الداخلي.....	9
67	الدافعية وتحسين الكفاءة.....	10
68	الأنما والمهمة.....	11
72	الدافعية والأداء.....	12
74	تطوير دافعية مرحلة الممارسة الرياضية.....	13
74	دافعية المرحلة الأولى للممارسة الرياضية.....	14

فهرس المحتويات

78	الدافعية والهدف	15
81	الكفاية المدركة والاهداف الدافعية لإنجاز	16
		خلاصة	17

الفصل الثالث: التحصيل الأكاديمي

تمهيد

87	مفهوم التحصيل الأكاديمي	1
90	تعريف التحصيل الاكاديمي	3
91	أهمية التحصيل الاكاديمي	4
91	الأهمية الإجتماعية للتحصيل الاكاديمي	5
92	العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي	6
93	عوامل تتعلق بالمعلم والبيئة الصفية والجامعية	7
95	عوامل تتعلق بالأسرة	8
95	القلق الإمتحاني وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي	9
97	تعريف المناهج	10
98	تعريف مناهج التربية البدنية والرياضية	11
100	التوجهات الفلسفية لمناهج التربية البدنية والرياضية	12
101	مناهج التربية البدنية والرياضية في إطار تكيفي للفرد في المجتمع	13
106	أساليب التدريس الحديثة في المقاربة بالكفاءات	14
		الخلاصة	15

الفصل التطبيقي

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية

112	منهج البحث	1
112	مجالات البحث	2
112	مجتمع البحث	3
112	عينة البحث	4
115	وسائل جمع البيانات	5
115	المعدلات التراكمية لإفراد عينة البحث	6

فهرس المحتويات

116	7	مقياس الكفاءة الذاتية المدركة
116	8	صدق أداة البحث للكفاءة الذاتية المدركة
128	9	صدق ثبات البحث للكفاءة الذاتية المدركة
134	10	مقياس دافعية الإنجاز
135	11	صدق أداة البحث لدافعية الإنجاز
146	12	ثبات أداة البحث لدافعية الإنجاز
151	13	مفتاح التصحيح
152	14	الدراسة الإستطلاعية
152	15	الدراسة الإستطلاعية الأولى
152	16	الدراسة الإستطلاعية الثانية
152	17	الدراسة الأساسية
153	18	المعالجة الإحصائية المستخدمة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

155	1	عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى
156	2	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية
165	3	عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة
176	4	عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة

الفصل الثالث: تفسير ومناقشة النتائج

181	1	مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى
182	2	مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية
185	3	مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة
187	4	مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة
190	10	الإستنتاج العام
192		الاقتراحات
194		خاتمة

✓ قائمة المراجع

✓ قائمة الملاحق

ملخص البحث باللغة العربية

علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بليبيا)

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة ودافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية ببعض الجامعات الليبية واعتمد الباحث خلال هذه الدراسة التي استهدفت ستة كليات في ستة جامعات مختلفة في ليبيا وتم اختيار عينة القصدية بلغ عددهم (351) طالب وطالبة، وقد اعتمد الباحث في هذه المرحلة على نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية والمقابلات الشخصية، والتعرف على أبعاد الموضوع من وجهة النظر التطبيقية والاستفادة منها في صياغة العبارات القائمة حيث تم الاستعانة بمقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) الذي تكون من (58) فقرة، وتوصل الى مرحلة الصياغة النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لغرض معرفة مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وصاغ الباحث أهدافه للتعرف على مستوى العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب بعض كليات " التربية البدنية بليبيا " ، ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة ، والتعرف على الفروق تبعا للجنس، و الجامعة ، والتعرف أيضا على مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا "، ومعرفة الفروق تبعا للجنس، والجامعة، كذلك تم التعرف على مستوى التحصيل لديهم، وتوصل الباحث في أهم نتائجه أن هناك علاقة ارتباط طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا إجمالاً، وعلى مستوى الأبعاد وللتعرف على العلاقة بين متغيرات (الجامعة والجنس) من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0.05$) أو ($\alpha = 0.01$)، وتبين أن النتائج المسجلة حول استجابات أفراد العينة من طلاب كليات التربية البدنية بليبيا قد جاءت متقاربة وقيم إيجابية عالية، كما تبين أن هناك وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى كل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لكل منها (0.622، 0.848) على التوالي وبمستوى دلالة 0.000 وهما أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.01 والتي تساوي 0.254، وتدل هذه القيمة على علاقة موجبة دالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز، وجاءت الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجامعة فجاءت جامعة طرابلس في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.529) وانحراف معياري بلغ (0,3196)، تلتها جامعة الزاوية بمتوسط حسابي بلغ (3.502) وبينت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى التحصيل الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس" ومتغير الجامعة كذلك ثبت أن هناك فروق في مستوى الانجاز تبعا لمتغير الجنس".

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، دافعية الإنجاز، التحصيل الأكاديمي

Summary of the research in english

The relationship of perceived self-efficacy to achievement motivation and academic achievement among students of the faculties of physical education and sports sciences (Libya)

The current study aimed to identify the relationship between efficiency, achievement motivation and academic achievement among students of physical education faculties in some Libyan universities. At this stage, the researcher will rely on the results of previous studies, exploratory study and personal interviews, and identify the dimensions of the subject from the applied point of view and use them in formulating the existing phrases. The (perceived self-efficacy) scale was used, which consisted of (58) items, and reached the final drafting stage after They were presented to a group of specialized experts for the purpose of knowing the extent of their suitability for goals, and the researcher formulated his goals to identify the level of the relationship between the perceived self-efficacy of students of some faculties of "Physical Education in Libya", and to know the extent of the significance of this relationship, and to identify the differences according to gender, university, and also identification At the level of achievement motivation among students of faculties of physical education in Libya, and knowing the differences according to gender and university, the level of achievement was also identified. In their most important results, the researcher found that there is a positive direct correlation between the perceived self-efficacy of students of the faculties of physical education in Libya as a whole and at the level of dimensions and to identify the relationship between the variables (university and gender) in terms of the degree of influence at the level of moral significance ($\alpha = 0.01$) or ($\alpha = 0.05$), And it was found that the results recorded about the responses of the sample members of the students of the faculties of physical education in Libya were close and positive values were high, and it was found that there is a direct correlation with statistical

significance at the level of significance of 0.01, between the level of perceived self-efficacy and the level of both achievement motivation and academic achievement. Where the Pearson correlation coefficient for each of them was (0.622, 0.848), respectively, with a significance level of 0.000, which is greater than the tabular (t) value at the 0.01 level, which is equal to 0.254, and this value indicates a positive, statistically significant relationship between perceived self-efficacy and achievement motivation, and the differences came in Arithmetic averages in the level of perceived self-efficacy according to the university variable, the University of Tripoli came in the first place with an arithmetic mean of (3.529) and a standard deviation of (0.3196), followed by the University of Al-Zawiya With an average of (3.502), the results showed that there were statistically significant differences in the level of academic achievement according to the gender variable, and the university variable. It was also proven that there were differences in the level of achievement according to the gender variable.

Keywords: perceived self-efficacy, achievement motivation, academic achievement

ملخص البحث باللغة العربية

علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة (بليبيا)

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على العلاقة بين الكفاءة ودافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية ببعض الجامعات الليبية واعتمد الباحث خلال هذه الدراسة التي استهدفت ستة كليات في ستة جامعات مختلفة في ليبيا وتم اختيار عينة القصدية بلغ عددهم (351) طالب وطالبة، وقد اعتمد الباحث في هذه المرحلة على نتائج الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية والمقابلات الشخصية، والتعرف على أبعاد الموضوع من وجهة النظر التطبيقية والاستفادة منها في صياغة العبارات القائمة حيث تم الاستعانة بمقياس (الكفاءة الذاتية المدركة) الذي تكون من (58) فقرة، وتوصل الى مرحلة الصياغة النهائية بعد عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين لغرض معرفة مدى ملاءمتها لأهداف البحث، وصاغ الباحث أهدافه للتعرف على مستوى العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب بعض كليات " التربية البدنية بليبيا " ، ومعرفة مدى دلالة هذه العلاقة ، والتعرف على الفروق تبعا للجنس، و الجامعة ، والتعرف أيضا على مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا "، ومعرفة الفروق تبعا للجنس، والجامعة، كذلك تم التعرف على مستوى التحصيل لديهم، وتوصل الباحث في أهم نتائجه أن هناك علاقة ارتباط طردية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كليات التربية البدنية بليبيا إجمالاً، وعلى مستوى الأبعاد وللتعرف على العلاقة بين متغيرات (الجامعة والجنس) من حيث درجة التأثير عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha = 0.05$) أو ($\alpha = 0.01$)، وتبين أن النتائج المسجلة حول استجابات أفراد العينة من طلاب كليات التربية البدنية بليبيا قد جاءت متقاربة وقيم إيجابية عالية، كما تبين أن هناك وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.01، بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى كل من دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لكل منها (0.622، 0.848) على التوالي وبمستوى دلالة 0.000 وهما أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.01 والتي تساوي 0.254، وتدل هذه القيمة على علاقة موجبة دالة احصائياً بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز، وجاءت الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لمتغير الجامعة فجاءت جامعة طرابلس في الترتيب الاول بمتوسط حسابي قدره (3.529) وانحراف معياري بلغ (0,3196)، تلتها جامعة الزاوية بمتوسط حسابي بلغ (3.502) وبينت النتائج أن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى التحصيل الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس" ومتغير الجامعة كذلك ثبت أن هناك فروق في مستوى الانجاز تبعا لمتغير الجنس".

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية المدركة، دافعية الإنجاز، التحصيل الأكاديمي

Summary of the research in english

The relationship of perceived self-efficacy to achievement motivation and academic achievement among students of the faculties of physical education and sports sciences (Libya)

The current study aimed to identify the relationship between efficiency, achievement motivation and academic achievement among students of physical education faculties in some Libyan universities. At this stage, the researcher will rely on the results of previous studies, exploratory study and personal interviews, and identify the dimensions of the subject from the applied point of view and use them in formulating the existing phrases. The (perceived self-efficacy) scale was used, which consisted of (58) items, and reached the final drafting stage after They were presented to a group of specialized experts for the purpose of knowing the extent of their suitability for goals, and the researcher formulated his goals to identify the level of the relationship between the perceived self-efficacy of students of some faculties of "Physical Education in Libya", and to know the extent of the significance of this relationship, and to identify the differences according to gender, university, and also identification At the level of achievement motivation among students of faculties of physical education in Libya, and knowing the differences according to gender and university, the level of achievement was also identified. In their most important results, the researcher found that there is a positive direct correlation between the perceived self-efficacy of students of the faculties of physical education in Libya as a whole and at the level of dimensions and to identify the relationship between the variables (university and gender) in terms of the degree of influence at the level of moral significance ($\alpha = 0.01$) or ($\alpha = 0.05$), And it was found that the results recorded about the responses of the sample members of the students of the faculties of physical education in Libya were close and positive values were high, and it was found that there is a direct correlation with statistical

significance at the level of significance of 0.01, between the level of perceived self-efficacy and the level of both achievement motivation and academic achievement. Where the Pearson correlation coefficient for each of them was (0.622, 0.848), respectively, with a significance level of 0.000, which is greater than the tabular (t) value at the 0.01 level, which is equal to 0.254, and this value indicates a positive, statistically significant relationship between perceived self-efficacy and achievement motivation, and the differences came in Arithmetic averages in the level of perceived self-efficacy according to the university variable, the University of Tripoli came in the first place with an arithmetic mean of (3.529) and a standard deviation of (0.3196), followed by the University of Al-Zawiya With an average of (3.502), the results showed that there were statistically significant differences in the level of academic achievement according to the gender variable, and the university variable. It was also proven that there were differences in the level of achievement according to the gender variable.

Keywords: perceived self-efficacy, achievement motivation, academic achievement

- مقدمة:

تعد الكفاءة الذاتية المدركة مفهوماً حديثاً نسبياً، فالكفاءة الذاتية المدركة تسهم في تحديد سلوك المبادرة لدى الفرد، كما تحدد درجة إنجازه، ويؤثر إدراك الفرد لكفاءته الذاتية في مجمل توافقه، حيث يميل الطلبة الذين يتصفون بكفاءة ذاتية عالية، إلى التعلم والانجاز أكثر من الطلبة ذوي الكفاءة المنخفضة، حتى عندما تتساوى القدرة الفعلية وبمعنى آخر عندما تتساوى القدرة بين بعض الطلبة، فإن أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرين بالعمل، يزداد احتمال إنجازهم لهذا العمل بنجاح أكبر ممن لا يعتقدون بقدرتهم على النجاح فيه والتوافق معه.

حيث ان الكفاءة الذاتية اعتقاد وإدراك الفرد لمستوى كفاءته وفاعليته وإمكاناته وقدراته الذاتية وما ينطوي عليها من معوقات عقلية ومعرفية وانفعالية ودافعية وحسية وفسولوجية وعصبية لمعالجة المواقف والمهام أو المشكلات، والأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة. (الزيات، 2001، ص491)

كما تعتبر الكفاءة الذاتية بعد من أبعاد الشخصية متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال توجيه سلوكه ضبطه والتخطيط المناسب له وخصوصاً من خلال المهام التربوية لكونها تؤثر في الكيفية التي يشعرون ويفكرون بها عند أدائهم لمهامهم. (suhwrzera, 1999)

وبالمقابل نجد ان الدافعية موضوعاً يفرض بطبيعته اهتمامات المعلمين والمدرسين، وكذلك أولياء الأمور فدافعية الطلاب أو غيابها أصبح أولوية بيداغوجية للوضعية التعليمية وذلك استجابة إلى التغيرات الطارئة عن المنظومة التربوية والدراسية.

وبالرجوع إلى العوامل التي تشكل دافعية الإنجاز فهي ترجع إلى التنشئة الاجتماعية، وتنمو داخل الأسرة، وبناء على ذلك فإن دافعية الانجاز تختلف من فرد لآخر تبعاً لما تقوم به كل أسرة من دعم وتعزيز وتشجيع وإتاحة الفرص لأفرادها كي يتنافسوا مع الآخرين وكما أنها تتأثر بتوقعات الفرد واعتقاداته التي يملكها نحو إمكاناته التي طورها من خلال مواقف سابقة. (عويضة محمد، 1996، ص87)

وبالتالي ان التحصيل الاكاديمي يعد بمثابة المحصلة لعدد من العوامل المرتبطة بالجوانب الدافعية والظروف البيئية، وبعضها الآخر يرتبط بالعوامل العقلية المعرفية عملية معقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة بعضها يتعلق بالمتعلم وقدراته واستعداداته وصفاته المزاجية والصحية وأمنه وبعضها بالخبرة التعليمية وطريقة تعلمها، وما يحيط بالمتعلم من ظروف

وإمكانيات. ومن خلال التحصيل الأكاديمي يمكن إن نحكم على مستوى الطالب في المستقبل، حيث تعطى الكلية التربوية أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلاب المختلف.

ومن العوامل المؤثرة جداً في التحصيل الأكاديمي للطلاب وإن مستوى الطموح لدى الطالب يتحدد من خلال النجاح والفشل، فالنجاح يعزز الثقة بالنفس وبالقدرات والإمكانات التي يملكها الفرد لدى يعد مستوى الطموح أساساً نفسياً هاماً يعزز فهم الطالب للسلوك المنجز، ويساعده في اختيار أهداف تتناسب مع قدراته وإمكاناته الشخصية فإذا تمكن الطالب من اختيار أهداف تتسجم مع مستوى طموحه وقدراته يكون هياً لنفسه الفرصة للنجاح وتعزيز ثقته بنفسه. (منى الحموي، 2008، ص58)

وبناء على ما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة متمثلة في فصولها كالآتي : في البداية تم عرض الإطار العام للدراسة بداية من الإشكالية والتساؤلات والطرح الفرضيات وإبراز أهمية الدراسة وأهدافها وكذلك تم طرح أهم المفاهيم والمصطلحات وعرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها أما الجانب النظري يحتوي على ثلاث فصول، الفصل خصص للكفاءة الذاتية المدركة متطرفين إلى جملة من المفاهيم والتعريفات، والفصل الثاني تناولنا فيها دافعية الانجاز وأهم النظريات والسلوكيات المساعدة، والفصل الثالث خصص للتحصيل الأكاديمي متطرفين إلى أهمية التحصيل والعوامل المؤثرة فيه وكذلك تطرقنا إلى المناهج التربوية المعتمدة، ودور المعلم المربي في تطبيقه، أما الجانب التطبيقي فيه ثلاثة فصول أيضاً فقد خصص الفصل الأول لمنهجية الدراسة والإجراءات الميدانية للبحث متمثلة في عرض المنهج المختار والدراسات الاستطلاعية وتحديد عينة البحث والادوات والاساليب الإحصائية، أما الفصل الثاني فقد تم عرض النتائج وتحليلها، والفصل الثالث تم فيه مناقشة وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

1. الإشكالية :

تُعد الكفاءة الذاتية المدركة من أبرز العوامل المؤثرة في المشاركة والأداء الأكاديمي للطلاب الجامعي، وتتبلور هذه الكفاءة على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفايتها، ومن خلال الكفاءة الذاتية المدركة يمكن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلاب إذا كان مرتفعاً أو منخفضاً، وتتجلى ذلك من خلال الزيارات الميدانية لأفراد العينة أنه هناك تدني في مستوى النتائج مما يجبرنا على مراجعة مستويات الكفاءة عند الطالب ومقارنته بالتحصيل الأكاديمي تحت غطاء الدافعية الذاتية للإنجاز، وبناء على ما تقدم يولد الإحساس لدى الباحث بضرورة الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا.

وهذا يعنى إن الفرد عندما يواجه مشكلة ما فإنه يعزو لنفسه القدرة على القيام بحل هذه المشكلة مما يشكل لديه ما يسمى بالكفاءة الذاتية وعندما يتعرف على الحل فإن ذلك يشكل لديه الإدراك أنه يملك المعرفة والقدرة لحل هذه المشكلة بشكل ناجح من خلال قناعاته بإمكاناته مؤثراً في نفسه وبيئته المحيطة وهذا يدعمه لمواجهة مشكلات الحياة المختلفة. (جابر، 1986، ص54)

فالدافعية تسمح بنفادي الوقوع في هذا الخطأ ومثلما أكد عليه **Sarrazin**، والدافعية ليست عبارة عن قوة نفسية سحرية، فاعتماد هذا الموقف والحكم القطعي لا يسمح بأي إمكانية من أجل العمل الإصلاحي أو فهم وتفسير السلوك السلبي لهؤلاء التلاميذ. ولهذا يعد التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان ساعياً من خلاله إلى التميز والتفوق في مهامه الموكلة إليه ولكن الناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع فمنهم من يتحدى المهام الصعبة وصولاً إلى النجاح المرتفع ومنهم من يكتفي بأقل قدر من النجاح وعلى ضوء ذلك فإن تنمية الكفاءة الذاتية المرتفعة ودافعية الإنجاز المرتفعة لدى الأفراد تحتاج إلى الاهتمام بها من جانب المدرسة والبيت والمؤسسات الاجتماعية. (عدس وقطامي، 2002)

ومن خلال التحصيل الأكاديمي يمكن أن نحكم على مستوى الطالب في المستقبل، حيث تعطى الكلية التربوية أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي، كما تعنى باكتشاف استعدادات الطلاب المختلفة، وان معرفة العوامل التي تؤثر في التحصيل تساعد المختصين والقائمين على التربية والتعلم في توفير مساعدة الطلبة لتحقيق أفضل مستوى تحصيلي يستطيعون الوصول إليه بما يناسب استعداداتهم وقدراتهم. لذا تعد المرحلة الجامعية مرحلة دقيقة حيث يقف الشاب الجامعي على مفترق طرق بين المراهقة الماخرة والرشد المبكر ويعمل جاهداً من أجل الاستقلال بذاته والانتماء لجماعة الراشدين، فالتربية الصحيحة التي

يسعى اليها التعليم الجامعي هي ايجاد العقلية السليمة وخلق الثقة بالنفس، حيث تشمل على الكثير من خصائص الشخصية التي يتميز الفرد عن الاخر. (نهى عطايا، 2009، 184) وبناء على ما سبق تولد لدى الباحث الاحساس بضرورة الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الاكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبيا. إذن ومن خلال هذا الطرح، ومن منظور هذه الدراسة يمكننا القول أن إشكالية بحثنا تقوم على التساؤلات التالية:

- 1- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية؟

2. فرضيات البحث:

ولمعالجة التساؤلات صيغت فرضيات للبحث بالشكل التالي:

- الفرضية الأولى:** توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية المدركة ودافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية.
- الفرضية الثانية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية.
- الفرضية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية.
- الفرضية الرابعة:** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي حسب متغير الجامعة ومتغير الجنس لدى طلاب كليات التربية البدنية بالجامعات الليبية.

3. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. (بليبييا)
 - التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. (بليبييا)
 - التعرف على مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. (بليبييا)
 - التعرف على علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة. (بليبييا)
- وقد شملت هذه الأساليب المنهجية تحديد إطار ونوع وحجم العينة، وتحديد المجال المكاني والبشري والزمني للدراسة، وتطوير وسيلة جمع البيانات وتجريبها واختيار درجة الصدق والثبات وقد تطلبت هذه الخطوات القيام بسلسلة من الإجراءات، فيما يلي عرض لهذه الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة في محاولة لتحقيق الأهداف التي تسعى للوصول إليها.

4. أهمية البحث:

إن التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه اليوم هو ثمرة للتوصيات العديدة من الدراسات التي كانت نتيجة للاهتمام بنفسير ومعرفة عملية التفكير وما ينتج عنه من الإبداع في العمل على استمرار هذا التقدم مرهون بإطلاق المزيد من الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الفرد، إذ أن هذا التقدم يتمخض عنه مشكلات في شتى مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تحتاج إلى حلول إبداعية لا تأتي إلا من خلال إعداد الفرد في مواجهة هذه التحديات، ويرى الباحث أن القيام بمثل هذا البحث تظهر أهميته من خلال الآتي:

- الإسهام العلمي من خلال بناء نظام لتقويم الأداء الأكاديمي خاصة في ظل التطور الجاري للمنظومة التعليمية.
- ستقدم رؤية واضحة لصانعي القرار لإعادة النظر في نظم التقويم مما يعود بالفائدة على من هم بحاجة إلى برامج في المجالات الأكاديمية أو السلوكية والانفعالية.
- أجل التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلاب كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بليبييا ويسهم بشكل فاعل في تقدم وارتفاع مستوى التحصيل للمعرفة العملية والتربوية.

- ستعطي نتائجها وتوصياتها ومقترحاتها مؤشرات لاتخاذ قرارات مناسبة ما من شأنها تحسين الاداء الاكاديمي في المرحلة الجامعية.
- سيستفيد منها كل من له علاقة بالدراسات التربوية والباحثين التربويين وطلاب الدراسات العليا بكليات التربية البدنية في ليبيا.

5. تحديد المصطلحات:

1.5 المعنى الاصطلاحي للكفاءة الذاتية المدركة:

عرفها Pajares: اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته في قدرته ومعلوماته، وانه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرتضيه أو يحقق له التوازن محدداً جهوده وطاقاته في هذا المستوى. (Pajares, 1999: 220)

بينما عرفها الزيات: أنها اعتقاد الفرد لمستوى فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، انفعالية وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف والمهام او المشكلات أو الأهداف الأكاديمية والتأثير في الأحداث لتحقيق انجاز في ظل المحددات البيئية القائمة. (الزيات، 2001: 83)

2.5 التعريف الإجرائي للكفاءة الذاتية المدركة: هو اختيار سلوك معين لقدرته على مواجهة الصعوبات وتحقيق الثقة بالنفس والوصول للهدف المنشود.

3.5 لمعنى الاصطلاحي لدافعية الإنجاز:

عرفها العمر: "الدافعية" بأنها هي التي تبدأ السلوك وتحفزه وتبقيه مستمراً وتوجهه وتعمل على إيقافه". (العمر، 1995: 74)

ويعرفها محمد ومرسي: " بأنه مفهوم فرضي يدل على حالة الإثارة الملحة الناتجة عن وجود نقص نفسي (حاجة)، وتدفع الكائن إلى النشاط وبذل الجهد، حتى يسد النقص (يشبع الحاجة)، فينخفض التوتر، ويعود الاتزان الداخلي". (محمد ومرسي، 1420 : 68)

التعريف الاجرائي لدافعية الإنجاز: هو اكتساب الفرد لدافع يوجهه لاختيار وتوظيف سلوك متميز يمكنه من التعامل بكفاءة وإيجابية لتحقيق النجاح.

4.5 المعنى الاصطلاحي للتحصيل الأكاديمي:

عرفه الحامد: (1996) ويقصد به ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمعة وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستتبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كمياً بما يسمى بدرجات التحصيل. (الحامد، 1996: ص1)

وعرفه علاونة: (2004) يعني التحصيل الأكاديمي كما يقاس بالاختبارات التحصيلية المعمول بها في الجامعات وفي الامتحانات في نهاية السنة الجامعية، وهو ما يعبر عنه المجموع العم لدرجات الطلبة في جميع المواد الدراسية. (علاونة، 2004، ص173)
التعريف الإجرائي للتحصيل الأكاديمي: بأنه إستعاب الطالب لما تحصل عليه من مهارات ومعارف وخبرات معينة مكتسبة من خلال المقررات الدراسية.

6. الدراسات السابقة :

1- الدراسة الأولى: نافد نايف يعقوب مقال علمي بمجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد 13، العدد 3، المملكة العربية السعودية، سبتمبر (2012)
بعنوان: "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك خالد فرع بيشة"

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك خالد فرع بيشة. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية ودافعية الإنجاز وتم تطبيقها عينة (115) طالباً تم اختيارهم بالطريقة البسيطة وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة إن غالبية أفراد العينة جاءوا في مستوى الكفاءة، المتوسطة.

2- دراسة الثانية: محمد بني خالد مقال علمي بمجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، 24، العدد، 2، الأردن. (2010)

بعنوان: "التكيف الأكاديمي وعلاقة الكفاءة الذاتية العامة لدى طلاب كلية العلوم التربوية".

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة، ولقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف الأكاديمي تعزى للجنس أو التفاعل بينهما، في حين كشفت عن وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة. (محمد بن خالد، 2018)

3- الدراسة الثالثة: المحسن سلامة: رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن. (2006)

بعنوان: " الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإنجاز والتوافق لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك ."

وهدفت الدراسة إلى التعرف على الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالإنجاز والتوافق لدى طلبة كلية التربية جامعة اليرموك. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وكانت أهم النتائج أنه هناك علاقة إيجابية بين معرفة الطالب وإدراكه الكفاءة الذاتية ومستوى الإنجاز وتوافقه. (المحسن سلامة ، 2006)

4- الدراسة الرابعة: العنزي، سعود شايش رسالة ماجستير، غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى. (2003)

بعنوان: "الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من طلاب المتفوقين دراسياً في المرحلة المتوسطة لمدينة عرعر".

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، والفروق في دافع الانجاز بين الطلاب المتفوقين دراسياً والعاديين، وتكونت العينة من (300) طالب بواقع (150) طالب متفوق و (150) طالب عادي، واستخدم الباحث مقياس الثقة بالنفس، إعداد القواسمة وفرح (1995)، ومقياس دافع الانجاز إعداد منصور (1986)، وتوصل إلى ما يلي:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة المتفوقين دراسياً بينما لا توجد علاقة لدى العاديين.

2- توجد فروق في الدافع للإنجاز والثقة بالنفس بين المتفوقين دراسياً والعاديين لصالح المتفوقين. (العنزي، 2003)

5- الدراسة الخامسة: سلامة المحسن، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن. (2006)

بعنوان: "الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الانجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك".

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين في الكفاءة الذاتية والاتجاهات نحو التحصيل، وتكونت العينة من (48) طالبا وطالبة من الموهوبين، ولقد أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق في التحصيل بين مجموعات التعلم التعاوني ذات الجنس المختلط، وبين المجموعات ذات الجنس الواحد، إلا أن الفروق في الكفاءة الذاتية بين الجنسين ظهرت في الاتجاهات نحو المواقف التعليمية التنافسية ولصالح الذكور. (سلامة المحسن، 2006،

ص34)

6- الدراسة السادسة: عبد الله طه الصافي مقال علمي بمجلة جامعة ام القرى، مكة المكرمة، مجلد الثاني عشر، العدد الثاني. (2000)

بغوان: " عزو النجاح والفشل الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز دراسة على عينة من طلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً بجامعة الملك خالد أبها".

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على العلاقة بين نوعية عزو النجاح والفشل الدراسي وبين دافعية الانجاز، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً بواقع (100) طالباً متفوق دراسياً و (100) طالباً متأخراً دراسياً من كلية التربية وكلية اللغة العربية بجامعة الملك خالد وكلية المعلمين في أبها، واستخدم الباحث، مقياس العزو بصورتيه (النجاح والفشل الدراسي)، من إعداد الباحث، اختبار الدافع للانجاز، إعداد هير مانز ، وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

✓ المتفوقون دراسياً عزو نجاحهم وتفوقهم الدراسي إلى الجهد ثم القدرة والمواد الدراسية والاختبار ويولي ذلك المزاج والمعلم وأخيراً الحظ، بينما عزا الطلاب المتأخرون دراسياً فشلهم الدراسي إلى المعلم وأخيراً الحظ، والحظ ويولي ذلك القدرة والمواد الدراسية والاختبار وأخيراً الجهد.

✓ إن المتفوقين ذوي دافعية الانجاز المرتفع قد عزو نجاحهم إلى القدرة والجهد والمواد الدراسية والاختبار بينما الطلاب المتأخرون دراسياً ذوي دافعية الانجاز المنخفض عزو فشلهم إلى المزاج والحظ والمعلم. (الصافي، 2000)

7- الدراسة السابعة: الحامد، محمد بن معجب مقال علمي بمجلة دار السعودية للتربية، (1996)

بغوان: " التحصيل الدراسي، دراساته، نظريات دافعيته، العوامل المؤثرة فيه". وهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لدافعية الانجاز الدراسي ومعرفة مدى قدرة المقياس على التنبؤ بذوي الانجاز الدراسي المرتفع والمنخفض، وتكونت العينة من (200) طالب من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم استخدام مقياس دافعية الانجاز، إعداد الباحث، ودلت النتائج على وجود ارتباط قوي ودال إحصائياً بين درجات دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. (الحامد، 1996)

8- الدراسة الثامنة: الطواب، بيد محمود، مقال علمي مجلة كلية التربية ، العدد 5، السنة الخامسة. (2009)

بغوان:" اثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الامارات المتحدة".

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على الفروق في التحصيل الدراسي عند كلاً من الطلاب والطالبات نتيجة اختلاف مستويات الدافعية للإنجاز والذكاء عند كلاً منهما، وشملت عينة الدراسة (140) طالباً وطالبة بواقع (60) طالباً و(80) طالبة من مختلف المستويات بكلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. واستخدم الأدوات التالية:

✓ اختيار الدافعية للإنجاز للأطفال والراشدين من إعداد هير مانز وترجمة فاروق موسى.

✓ اختبار الذكاء المصور، إعداد وتقنين أحمد زكي صالح.

وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الذكاء والدافعية للإنجاز بينما توجد فروق دالة إحصائية في التحصيل الدراسي يعزى إلى دافعية الإنجاز المرتفعة. (الطواب، 2009)

9 - الدراسة التاسعة: عارف ، أسامة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية. (1987)

بغوان:" دافع الانجاز ودافع الانتماء وعلاقتها بالتوافق في التحصيل الدراسي لدى طالبات الثانوية العامة بمدينة جدة".

وهدفت هذه الدراسة إلى كشف العلاقة بين دوافع الإنجاز والانتماء والتفوق في التحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الثالث الثانوية، وتكونت العينة من (446) طالبة من طالبات الأقسام العلمية والأدبية بالصف الثالث الثانوي بمدينة جدة، منهم (154) طالبة من القسم العلمي و (292) طالبة من القسم الأدبي، واستخدمت مقياس الدافع للإنجاز، إعداد منصور (1986) وتوصلت النتائج إلى ما يلي:

✓ توجد علاقة داله بين التحصيل الدراسي من جهة وبين بعض متغيرات دافعية الإنجاز للعينة الكلية.

✓ هناك فروق دالة إحصائية بين دافع الإنجاز والتحصيل الدراسي والتخصص حيث كانت النتائج داله لصالح طالبات القسم الأدبي في متغير " الخوف من الفشل.

المدخل العام للبحث

✓ هناك متغيرات في الدافع للإنجاز لم تظهر فيه فروق ذات دلالة بين طالبات المجموعتين وهي: الجزاءات الخارجية - المثابرة - النشاط الحر - القلق المرتبط ببدء العمل - الثقة - الإحساس بالمقدرة - المنافسة - القلق المرتبط بالمستقبل - الاستقلال. (عارف، 1987)

10- الدراسة العاشرة: نوال بنت عبد الرحمن الحميضان ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة الملك فيصل بالدمام. (1998)

بعنوان: "دافعية الانجاز الدراسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طالبات الصف الثاني ثانوية بمدينة الهفوف".

وهدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في الإمارات، وقد قسمت العينة إلى قسمين الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على (80%) فأكثر والثانية ذات تحصيل مخفض ممن حصلوا على (60%) فأقل، وكشفت نتائج الدراسة أن الفروق كانت جوهرية ودالة في دافعية الانجاز بين ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض لصالح الطلاب ذوي التحصيل المرتفع. (الحميضان، 1998، ص68)

11- الدراسة الحادي عشر: مصطفى أحمد التركي، مقال علمي بمجلة العلوم الاجتماعية، مجلد الثاني، جامعة الكويت، عدد 12. (1988)

بعنوان: "الدافعية للإنجاز عند الذكور والإناث في الوقت المحايد وموقف منافس". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي وبين كل من دافعية الانجاز ووجهة الضبط والفروق في دافعية الانجاز ووجهة الضبط بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة من (344) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في قطر، وتوصلت إلى النتائج التالية:

✓ وجود ارتباط موجب بين الدرجة الكلية للإنجاز وبعض أبعادها مع درجات التحصيل عند مستوى (0.01).

✓ وجود في درجة الفروق الكلية للإنجاز بين المتفوقين دراسياً والأقل تفوقاً لصالح المتفوقين دراسياً.

✓ وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين وجهة الضبط والتحصيل الدراسي لدافعية الانجاز لدى عينة الذكور والإناث. (التركي، 1988)

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد هذا العرض لعدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تسير للباحثين الاطلاع عليها، يتضح أن هناك اهتماماً بدراسة الكفاءة الذاتية المدركة لدى عينات متباينة من مجتمع منها المدارس الثانوية وطلاب الجامعة، وقد ركزت الدراسات السابقة على العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومتغيرات عديدة منها، القيم الشخصية، ودافعية الانجاز، والقيم الإنسانية، والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات، وضغوط الحياة، والذكاء الوجداني، والمتغيرات النفسية والأسرية، وأساليب التفكير المستخدمة في اتخاذ القرار.

وكما اهتمت الدراسات السابقة بدافعية الإنجاز لدى متباينة من المجتمع منها طلاب المدارس الثانوية المتفوقين وطلاب الجامعة، واهتمت بدراسة علاقة دافعية الإنجاز بمتغيرات عديدة منها الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس والتحصيل الأكاديمي ومفهوم الذات، والنجاح والفشل الدراسي، وقد استفادت الدراسة الحالية من التأصيل النظري للدراسات السابقة وإجراءاتها الميدانية. إلا أنه لا توجد دراسة – في حدود علم الباحثين- تناولت دراسة علاقة الكفاءة الذاتية المدركة بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات التربية البدنية والرياضة بليبيا، مما سيمثل إضافة علمية جديدة للبحث العلمي. وكان إسهام الدراسات السابقة في الدراسة:

- ✓ دعمت الدراسات السابقة المتغيرات قيد الدراسة بالخلفية النظرية العلمية.
- ✓ طريقة صياغة أهداف الدراسة.
- ✓ اختيار طبيعة المجتمع وحجم عينته.
- ✓ استعمال المنهجية التي تلائم هذه الدراسة.
- ✓ كيفية اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة ودواعي استعمالها.
- ✓ تفسير النتائج على الرغم من تباين النتائج ووجهات النظر أحياناً واتفاقها أحياناً آخر بما يخدم أهداف كل دراسة.